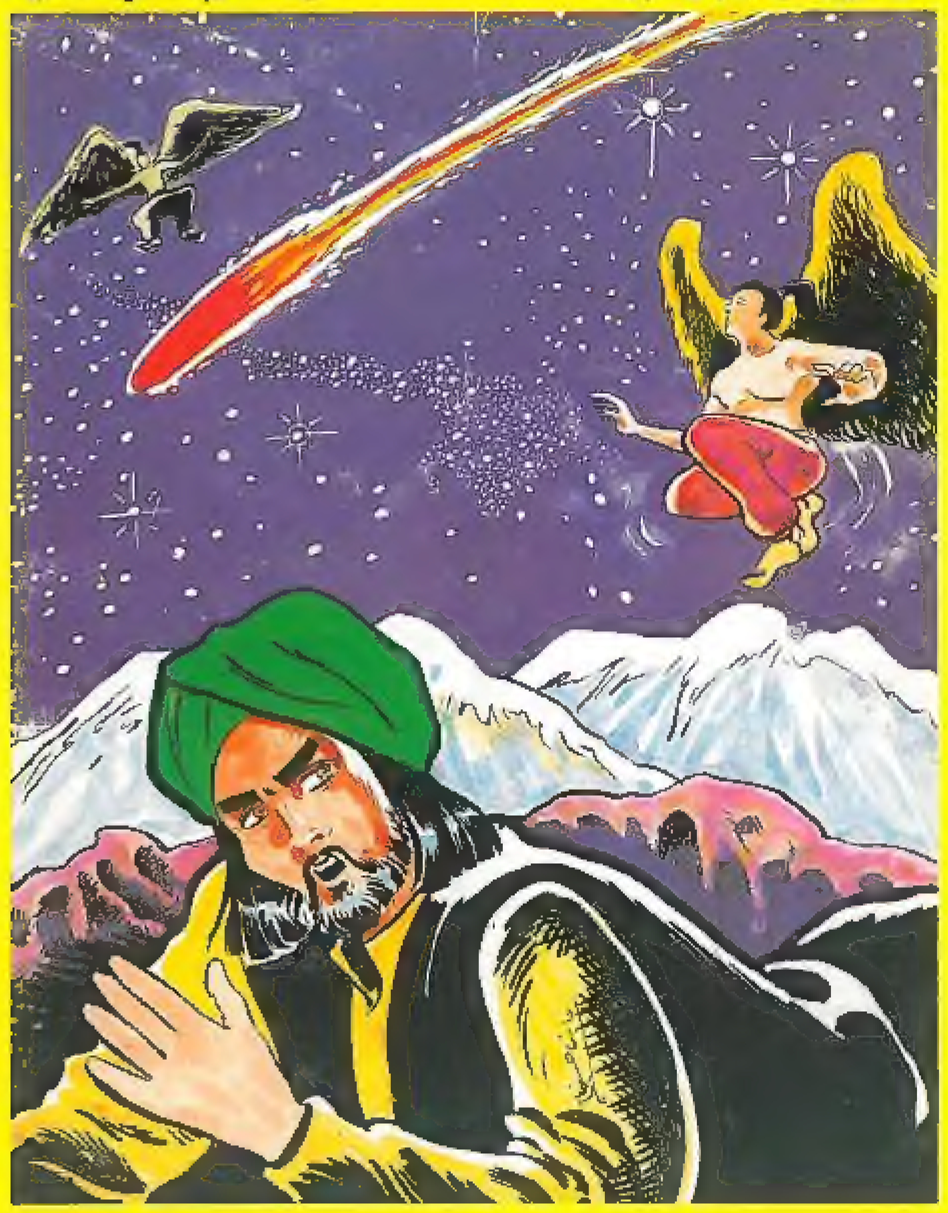
٧ مغامرات
السندباد البحري

مُغَامرة في أقصى الدُنيا

سيناريو : عبد الجبار ناصر

رسوم : فاخر حسين





٧
مغامرات
السندباد البحري
مُغامرة في أقصى الدنيا
سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم : فاخر حسين
في مدينة بغداد..
اشتقت من جديد الى ركوب البحر وسماع الاخبار وخوض المغامرات ! سأشتري بضاعة فاخرة وأحملها إلى البصرة
في مدينة البصرة بعد أسبوعين..
سنبحر غداً الى بلاد الصين.. هل ستأتي معنا ؟
هذا ما أتمناه !


البحر هادئ تماماً
نتمنى أن يظل كذلك.
راحت السفينة تنتقل من بحر الى بحر
إلى أين وصلنا بعد شهرين من مسيرنا؟
بعد مسافة قصيرة نكون قد دخلنا بحر الصين!
بدأت العاصفة!
ماذا؟!
إنها تمطر ستتلف البضاعة..


أسـرعوا..
أسـرعوا..
لاتوجد أمطار في
بحر الصين في هذا
الفصل من السنة
ماذا هناك!
أريد أن أتأكد
من موقعنا!
يا إلـهي !!


ها.. ما الخبر أيها الربان..
مصيبة! لقد رمتنا الريح إلى آخر بحار الدنيا
في مقصورة ربان السفينة..
يقول الكتاب إن هذه المنطقة تسمى أقاليم الملوك وهي مشهورة بالحيتان الكبيرة، ولا تمر سفينة من هنا إلا ويبتلعها أحد الحيتان..
السفينة تعلو وتهبط.. سنهلك جميعاً..
ماذا تفعل؟
هيا بنا إلى الخارج لنعرف السبب..
إنها صرخة كالرعد القاصف
ووووووش!



ماهذا الجبل؟
انه حوت كبير!
ماذا أفعل؟
لِنتّجه الى اليسار.
يبدو أننا قد تخلصنا منه.
حوت ثانٍ؟! لنتجه الى اليمين.



حوت ثالث ؟!
كيف النجاة ؟!
لقد طوّقتنا الحيتان !
سنهلك لا محالة ..
سيبتلعنا الحوت.
إننا نواجه الآن خطر الحوت والريح والامواج.


ليتني أمسكت باللوح!
يا للمصيبة.. لقد غرق التجار والبضاعة..
إذا نجوت هذه المرة فلن أسافر مرة أخرى!
وبعد يومين
عسى أن أرى خيراً في هذه الجزيرة الخضراء.



وبعد مدة من الزمن..

يا لها من مدينة عظيمة ..


هل استطيع أن أجد مكاناً أبيت فيه ؟
لابدّ أنك غريب عن هذه المدينة.. أنت ضيفي طيلة بقائك!
مرحباً بك.. ولكن ماذا تحمل في هذه الصرة ؟!
إنها ثمار غريبة تشبه صحائف الذهب..
ما هذه الثمار الغريبة.. سأبيعها لك غداً في مزاد السوق..
شكراً لك أيها الرجل النبيل.
في صباح اليوم التالي..
من يزيد في السعر؟
إنها بضاعة ممتازة..





وبعد أيام..

ياولدي - أعرض عليك اقتراحي وأرجو أن توافقني فيه.. أنا رجل كبير السن وليس لي من أبناء سوى بنت واحدة.. أريدك أن تتزوجها وتصبح كل أملاكي لك وأن تقوم مقامي.. هل توافق؟!

الأمر أمرك سيدي!





وبعد سنوات توفي التاجر وحل السندباد مكانـه.





هذا سرّ مدينتنا
لماذا لم تخبريني به ؟
وفي السنة القادمة،
ارجوان تحمي معك حقل التفرج واعود معكم .. أرجوك !!
هدمت تلح على ذلك .. هيا بنا .
ما أروع الطيران !! سبحان الله .

سنهلك بسبب
تسبيحك..

لا تتركوني وحدي.

وبعد ساعات..




وبعد قليل..
النجدة! مَن يخلّصني يخلّصه الله من كل شدّة.
طاخ
أدعو من الله أن يساعدك مثلما ساعدتني وأنقذتني..
لقد فعلتُ ما هو واجب!

سأحتال عليهم من
أجل عودتي إلى منزلي
وزوجتي..

مع السلامة
أيها الفتى الشهم..

ها يا صاحبي ما كنت
انتظر منك أن
تتركني لوحدي؟!

كدت تهلكنا
بتسبيحك.. لا تفعل
ذلك أمامنا مرة
أخرى..

وعاد السندباد إلى منزله..

إياك أن تخرج معهم
مرة أخرى.. إنهم إخوان
الشياطين لا يعرفون
تسبيح الخالق عزوجل.

عرفت الآن لماذا
تركوني على قمة
الجبل..

بعد سنوات ..

انا لا ارتاح لهذه المدينة مادام فيها إخوان الشياطين .. لماذا لانبيع مانملكه ونسافر الى بلادك.



لقد بقيت هنا احتراما لوصية ابيك ومادمت ترغبين في الرحيل فانا مستعد تماما..

سنبيع مانملكه ونشتري بثمنه بضاعة ونأخذها معنا إلى بغداد ..



وبعد أيام ركب السندباد وزوجته سفينة متجهة الى الغرب ..



وبعد أشهر وصل السندباد وزوجته الى البصرة ومنها سافرا الى بغداد ..



تمت

مغامرات السندباد البحري



دار الجيل
بيروت - القاهرة